

# فلنحيينه حياة طيبة 21 | تراويح 9341 | الشيخ محمد خيرى

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما قبل - [00:00:00](#)

نسأل الله عز وجل ان يبارك في اولياء الامور للشباب الذين اتوا لمسابقة القرآن ونسأل الله عز وجل ان يجعلهم سببا لكي يلبسوا تاج الكرامة يوم القيامة ويجعلهم الله عز وجل صالحين - [00:00:16](#)

في دنياهم ودينهم وينتفع بهم في قبورهم باذن الله عز وجل واسأل الله عز وجل ان يصرف عنهم الازى ويعافيه في دنياهم واخرتهم اما بعد رمضان من نعمة الله علينا - [00:00:38](#)

ان الجسد يعطش ويجوع ولكن الروح ترتوي وتشبع هذه من نعمة الله علينا ولو تخيلت شابين في ليالي العشر احدثهم لاصلي التراويح ويأتي مبكرا ثم يجلس لشهود صلاة التهجد ويبضغظ على نفسه ومش قادر ينام خائف يفوت هذا الخير تلك الفرصة العظيمة - [00:01:00](#)

ثم ينتز الى شروق الشمس تعب جدا وحدث لي اجهاد وفي واحد ثاني ما صلاش العشاء وده نموزج انا انا اعرفه يعني. هذه القصة التي احكيها انا اعرفه لا لم يصلي التراويح ولم يصلي التهجد - [00:01:42](#)

وكان مع الشباب قاعد على قهوة كان يعني قاعد عمال يضحك ومبسوط جدا في حين ان صديقه ده قاعد في المسجد قاعد بيبيني وراء الامام وقاعد يعني يصرخ ويناجي الله عز وجل ان يعفو عنه ويغفر له - [00:02:07](#)

فهذا بات ضاحكا. وهذاك بات باكيا. العجب العجاب العجيب ان هذا الشاب الذي بات باكيا في صلاته قام منشرح الصدر تملأه السكينة واما الاخر يشعر بضيق في صدره فما السر - [00:02:26](#)

اتنين تانيين توأم لهم نفس الخصائص الجسدية وعاشيين في بيت واحد وسنهم سن التكليف. واللاتنين صايمين واحد منهم دخل المطبخ ويعني شاف والدته عاملة حلويات وعاملة اكل للفتار. فحب ياخذ اي حاجة كده - [00:02:53](#)

فنفسه حدسته فاخر يدوب لسة كده بيدوب سمع الباب بيتفتح والدته داخله فراح ايه طالع من المطبخ على طول بس هو داق خلاص هذا الامر فرق معه اي حاجة في سد جوع عنده ما عملش اي حاجة عنده صح - [00:03:19](#)

ايه اللي بيخلي اللاتنين دول في وقت اذان المغرب؟ واحد فرحان وواحد متضايق في حينك جسد دا ما زال جائعا وذاك كزلك. ما السر السر بهذا القانون الذي ستسمعونه في الصلوات القادمة. ما هو القانون - [00:03:38](#)

تعلمون ان الماء له قانون يغلي درجة الحرارة الماية ممكن تغلي عند درجة حرارة معينة. وآآ بتبرد وتتجمد درجة حرارة معينة ففي قانون للمية فيه قانون للمعادن امتى تنكمش وامتى تتمدد؟ فيه قانون بقى - [00:04:02](#)

للحياة الطيبة فيه قانون للسعادة فيه قانون للذة الروح اللي عاوز اللذة الداخلية لان الرضا والسعادة والحياة الطيبة دي ما بتجيش ما بتجيش من برة بتيجي من جوة. تلاقية ظاهرا معه فلوس - [00:04:22](#)

ولديه اولاد وكل حاجة ما شاء الله لكن باطنا يتمزق من الداخل وحاسس بسكاكين بتقطع في قلبه ضايق جدا ودايما فاصل. ايه السر؟ السر في القانون اللي جاي ده من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة - [00:04:39](#)

طيبة ده الوحيد اللي هياخد الحياة الطيبة دي الشيء المفقود اللي اتفق الناس جميعا عن البحث عنه هو ايه؟ الحياة الطيبة. كل الناس بتبحس عنها بتبحس عن السعادة الفقير شايف ان السعادة انه يكون غني. فقاعد من يطرق كل الابواب التي تأتي بالمال. والمريض

يرى ان السعادة ان - 00:05:05

اليه صحته ان الصحة ترجع ثاني وتعود اليه. والمظلوم يرى ان السعادة ان الله يرزقه جاه ويرزقه من يأتي بالظالم ويأخذ حقه حتى الشارد عن مولاه الفاسق يرى السعادة انه ينال من آ فتاة ينال من مال محرم - 00:05:28

مرة مولى شراب مسكر هو شايف ان السعادة هنا. ولكن الله عز وجل جعل الرضا والحياة السعيدة ولذة الروح شيئا لان فيه فرق بين لذة الروح ولذة الجسد ولو ما خرجت في الطريق الى الله كله الا بهذا المفهوم - 00:05:52

اظنه كافي بتوفيق الله ان يضعك على الطريق ان في لذة للجسد وفي لذة للروح الفرق بينهم ايه؟ ان لذة الجسد هي مؤقتة ويتبعها الم حتى لو حلال حتى لو حلال زلال - 00:06:13

شوف الاكل اول حاجة ان اللذة وقتية. يعني اول ما يبقى الاكل قدامك كده. وشايف يعني ليه الاكل قدامك والبخار قاعد ايه يداعب والمغرب باقي عليه دقيقة او دقيقتين. انت دلوقتي عايش عشت لذة؟ لا - 00:06:35

اللذة امتى؟ وهو في جوفك. وانت تقول الله! يا سلام! دوق دي. لو انت حاسس باللذة الان. صح؟ طيب. مجرد ما تهضم والامور تنتهي وتتمام التمام ايه اللي بيحصل؟ يعقباها الم. ايه هو الم؟ يكفي الم - 00:06:53

مسلا في الاعتكاف مسلا تشوف يكفي الم تلاقي ما شاء الله لا قوة الا بالله طابور العيش عند الحمامات. ما الذي اوقفكم ها هنا الم وتلاقي بقى اللي عنده مرض ربنا يرفع عن جميع المسلمين تلاقي اللي واخذ دواء الضغط وواخذ دواء مش عارف ايه ودوا ايه ما بعد الاكل وبعد ايه فهو طبيعة اللذة - 00:07:13

جسد هكزا ده في الغالب الاعم عكس لذة الروح مستمرة وتتبعها لذات تلاقي واحد يقول لك ايه يا اخي سبحان الله! والله ولا يوم من ايام العمرة ياه! ده العمرة دي كان فيها الم وفيه واحد اداك كوع كده فاكركه الباكستاني اللي خاتك - 00:07:36

بتاع بس كانت لها لذة وكان فيه متعة ليه؟ لان الروح هي اللي استمتعت الروح هي اللي استمتعت. وكل من طرق بابا ليسعد ويبحس عن السعادة ويسعد روحه من غير الطريق التي رسمه الله اليه لن يصل - 00:07:57

تشوف الشاب اللي ايه دخل في طريق المسكرات والمخدرات هو ما دخل هذا الباب بغض النزر عن مسألة المعصية الا وهو يريد الايه؟ الرضا والسكينة وانه يعيش السعادة ويمخمخ والكلام - 00:08:17

لما دخل الطريق ده قاعدة ترتاح فيها دايم بص على نهاية الطريق ايه اللي حصل؟ ما تبصش في البداية في البداية الناس فرحانة بص في النهاية ايه اللي هيحصل فنهاية الطريق كانت ايه بتاع المخدرات ده؟ يجي لك كده في المسجد ولا ايه؟ يقابلك في الشارع كده تسلم عليه تحس ان ايدك ايده وممكن تطلع من ايه؟ مع ايدك - 00:08:32

انت بتسلم عليه ويجي يقول لك ايه ادع لي. ووالده بيلعنه ووالدته بتلعنه. لان كل شوية قاعد او مال يسرق منهم وياخذ فلوس من ورا ده ويقرا ده. سبحان الله او اخته كانت متبرية منه مش عاوزة تمشي معه ليه؟ لان الناس بيقولوا عليه. هو ده الطريق اللي انت خدته؟ البنت اللي قاعدة في الجامعة ما في - 00:08:57

شاب الا وهي ايه تكلمت معه لا يأتيه في النهاية لقت ان كل البنات بتنجح وكل البنات تجاوزوا وكل البنات انجبوا وهي اكتشفت ان هي كانت محطة بحياة الاخرين. زي واحد كده ماشي في الطريق فلقى محطة بنزين ركن ومون ودخل الحمام واشترى للشباب شوية وسابها ومشى. هي - 00:09:19

كانت محطة في حياة ناس كتير. شف الشاب اللي بيشرب سجاير وان كان ما عادش فيه حد بيشرب سجاير دلوقتي كده. لازم تبقى سجاير ايه؟ ملغمة يعني. فتلاقي النهاردة الشاب اللي بيشرب السجاير ده تيجي تقول له كده. النهاردة - 00:09:43

في الليالي المباركة ديت اول واحد علمك الشرب مش تدعي له كده ان ربنا يشرح صدره. الراجل ده وقف معك وقفة جامدة جدا يقول لك ايه يا اخي الله يلعنه والله يعني هو يوم الله المستعان الواحد مبتلى. بيلعنه - 00:09:59

ولو مش لاعنه مش لعنه بلسانه بيلعنه بلسان حاله. لو مش بيلعنه بلسان المقال بيلعنه بلسان الحال وان لم تب ايه اللي بيحصل يوم القيامة يلعن بعضكم بعضا. ببيجوا بقى يتلاعنوا يوم القيامة. نسأل الله العفو والعافية - 00:10:15

فالتطريق اللى عاوز فعلا السعادة ناس كتير يقول لك ايه انا حاسس مش عارف ايه معى كذا ومعى بس دايمًا حاسس ان انا متضايق من جوة. حاسس ان فى مشكلة. المشكلة المركزية فىن يا جماعة؟ الرضا. فلنحيينه حياة طيبة. والحياة الطيبة دي ما لهاش دعوة بالفلوس. يا جماعة - [00:10:35](#)

اشياء لا تشتري بالمال المال يدخلك احسن مستشفى لكن مش يدبك صحة المال تجيب به رفقاء لكن لا تأتي به باصدقاء. المال ممكن تتجوز به اجمل واحدة واغنى واحدة. لكن لا - [00:10:55](#)

اتأخذ بالمال عشرة بالمعروف. المال ممكن يجيب اسرة وافضل الوسائد لكن ما يجيش نوم فالمال ده هو هناك اشياء لا تشتري هي تؤخذ هبات من الله عز وجل فلنحيينه حياة طيبة - [00:11:14](#)

باختم ان بقصة ان فى ام مسكينة فقيرة المطر هو بيتهم مكشوف منه للسماء. فسقفهم السماء. لكن فيه حطة كده فى الاوضة متظلمة ظل صغير كده لكن لا تكفى اذا سقط الماء. فلما الدنيا بتمطر بتاخذ ولادها كده وتحاول ايه؟ تقعد على جنب - [00:11:35](#)

لكن ما زال الماء يصيبه هؤلاء فماذا تفعل؟ باب الاوضة سهل بيتخلع فاخذت الباب وتروح مظلمة على الاولاد. فالولد داخل جوة ابنها الفقيه فهو فقير كده وقاعد عمال مبسوط وبيلعب مع اخوه بيقول له ايه - [00:12:02](#)

الحمد لله اللى احنا عندنا باب ربنا يكون فى عون الفقراء اللى ما عندهم باب الله اكبر دي جاية منين بقى؟ النهاردة ابنك رافض يقول لك ايه؟ لا والله ما انا واخده. اشمعنى هو جبت له ايفون ستة وانا لأ. شف ببدا معك منين - [00:12:20](#)

ايه اللى خلى ده عنده السعادة والرقي وخلاه يعيش فى حياة مطمئنة الله عز وجل قال لنا ذلك. هذا هو القانون. قانون اسعاد الروح من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن. فلنحيينه حياة طيبة. ومن عاش الحياة - [00:12:40](#)

الطيبة مات ميتة طيبة. واديكم سمعتم فى الصلاة تتوفاهم الملائكة طيبين. وان مات ميتة طيبة بعث بعث طيب وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا. الى ان قال الله عز وجل طبتم فادخلوها - [00:13:02](#)

ان بعث بعث طيب نال المكان الطيب الذين امنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم فاللى مش عايش الحياة الطيبة فى الدنيا يخاف واللى يعيش الحياة الطيبة فى الدنيا يأمن ان شاء الله عز وجل انه سيموت ميتة طيبة. نسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم حسن

الخاتمة. اقول قولى هذا - [00:13:27](#)

واستغفر الله لى ولكم - [00:13:52](#)